

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

جوابا على رسالتكم ورغبتكم بالانضمام الى اسرة (مؤرخون وباحثون متطوعون) المنبثقة عن مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية، أرحب بكم غاية الترحيب وأمل أن تروق لكم خطة مركزنا من حيث نوع الاهتمامات البحثية المعتمدة فيها. تلتزم الخطة تحديدا بمنهج البحث الكمي الاحصائي كمدخل ضروري في منهج البحث التاريخي. ان التزامها هذا هو بمثابة (جرح وتعديل) سبقنا اليه علماء الحديث، ونحن نتبناه اليوم بوسائل علمية حديثة ونستفيد في تطبيقنا له مما تتيحه لنا منهجيات البحث المعاصرة من إمكانات.

يشرفنا - أخي الكريم - وجودكم معنا. اما المجالات التي نرحب بمساهمتم فيها فهي:

1-

الدراسات التاريخية التي تطبق منهج البحث الكمي الاحصائية وهذه البحوث تمثل الركيزة الأساسية في اهداف المركز وتعتمد على تجزئة النصوص التاريخية الى وحدات وتحميلها على برنامج

Excel

وغيره من البرامج الاحصائية

هذا يتوقف على مدى قناعتكم بأهمية وضرورة تطبيق هذا المنهج في الدراسات التاريخية)

2-

الأدبيات الفهرسية: تفتقر المكتبة العربية الى فهرسيات موسعة بحكمها نظام علمي دقيق كما هو متوفر في الأدبيات الغربية، لذا فان المركز يشجع اعتماد ذات المنهج (أعنى: المركز الكمي) بتجزئة نصوص تاريخية بهدف استخراج فهرس تفصيلي لها مرفق بجداول واشكال بيانية. ان عملا كهذا يمهد الى قيام حركة فهرسية للأدبيات العربية وهذا لا يقتصر على التاريخ بل على كتب الادب وغيرها ايضا ويمكن للباحث فيه ان يكتفي بهذه المساهمة الفهرسة كما يمكنه ان يتوسع فيقوم بتحليل ودراسة النتاج الاحصائية الرقمية بما يمكن ان ينجم عنه بحث أو مجموعة بحوث، وحيث ان هذا النوع من العمل الفهرسي يمكن ان يطبق على كتاب كامل من كتب التراجم او على ترجمة واحدة وحيث ان اختصاصكم هو الادب واللغة فيإمكانكم التركيز على كتاب من كتب التراجم الأدبية او ترجمة معينة لشخصية أدبية كبيرة.

3-

هناك مجال واسع للمساهمة في الكشف عن وثائق قد يصيبها ما اصاب كتب ومخطوطات ووثائق، وذلك بالبحث عن وثائق دور العقار او المحاكم المدنية والشرعية ودراسة ما تختارونه منها ومن ثم اخضاعها للتحليل الكمي الإحصائي. وانني لوائق انكم بما تملكون من خبرات وثقافة قادرين على تقديم ما تخدمون به العلم وتحفظون تراث الأمة.

هذه هي أهم المجالات التي نركز عليها في المركز وعلى ما هو قريب منها منها وقد كنا سابقا نشجع على نشر الدراسات بشكل عام ولكننا، وفي ظل تجربة السنوات الست السابقة في مسيرة المركز، وجدنا أن التركيز على دراسة تراث الأمة وتاريخها بموجب المنهج الكمي هو ما يخدم امتنا وبخاصة في عصر تسوده الخرافة والجهالة. اننا مقتنعون - كمركز - ان الثقافة التاريخية السائدة اليوم ثقافة فيها من التشويه أكثر مما فيها من الصواب، ونحن نعتقد ان الالتزام بالمنهج الكمي ومنهج البحث التاريخي، هو ما ينقذ هذه الثقافة ويجعل منها عاملا مهما من عوامل التقدم والتحرك نحو المستقبل الذي نأمل ان يكون مشرقا.

أرحب بكم ثانية. تقبل تحياتي وتمنيات فريق العمل في المركز

رئيس المركز

الأستاذ الدكتور احمد عبد الله الحسو

ملحوظة:

سأرسل اليك بعض النماذج من اعمال طبقت المنهج الكمي وكذلك بعض الادبيات عنه للاطلاع